فى الارض للاحاطة والشمول وقال الدميرى كانت هذه المراة كافرة كما رواه البزار فى مسنده وابو نعيم فى تاريخ اصبهان والبيهقى فى البعث والنشور عن عايشة فاستحقت التعذيب بكفرها وظلمها وقال عياض فى شرح مسلم يحتمل ان يكون كافرة وابى النووى هذا الاحتمال وكانهما لم يطلعا على نقل فى ذلك وفى مسند ابى داود الطيالسى من حديث الشعبى عن علقمة قال كنا عند عايشة ومعنا ابو هريرة فقالت يا ابا هريرة انت الذي تحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم ان امراة عذبت بالنار من اجل هرة قال ابو هريرة نعم سمعته منه صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة المومن اكرم على الله من ان يعذبه من اجل هرة انما كانت المراة مع ذلك كافرة يا ابا هريرة اذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث نعم فى كامل ابن عدي عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان تمر به الهرة فيصغي لها الانا فتشرب منه وفى تاريخ ابن عساكر ان الشبلى رئى فى المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال اوقفنى بين يديه ثم قال لى يا ابا بكر اتدري بم غفرت لك فقلت بصالح عملي فقال لا فقلت الهى بما ذا فقال بتلك الهرة التى وجدتها فى دروب بغداد وقد اضعفها البرد فادخلتها فى فرو كان عليك وقاية لها من الم البرد فبرحمتك لها رحمتك وهذا الحديث سبق فى بدء الخلق وفى الصلاة فى باب ما يقرا بعد التكبير واخرجه مسلم فى الحيوان والادب وبه قال حدثنا احمد بن يونس اليربوعي الكوفي نسبة لجده واسم ابيه عبد الله حدثنا زهير هو ابن معاوية الكوفى انه قال حدثنا منصور هو ابن المعتمر الكوفى عن ربعي بن حراش بكسر الراء وسكون الموحدة فى الاول وكسر الحاء المهملة وبعد الراء الف معجمة فى الثانى انه قال حدثنا

اصغيت الانا بالالف املته

عن ح

ابو مسعود

٤٩٦

ابو مسعود عقبة بن عمرو البدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناسُ بالرفع قال ابن حجر فى جميع الطرق اى مما ادركه الناس ويجوز النصب اى مما بلغ الناس من كلام النبوة مما اتفقوا عليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم ولم يبدل فيما بدل منها لانه امر قد علم صوابه وظهر فضله واتفقت العقول على حسنه وزاد احمد وابو داود وغيرهما الاولى اي التى قبل نبينا صلى الله عليه وسلم اشارة الى اتفاق كلمة الانبياء من اولهم الى اخرهم على استحسانه اذا لم تستحى بكسر الحاء فى الفرع اسم ان وخبرها من فى مما على تاويل ان هذا القول حاصل مما ادركه الناس ويجوز ان يكون فاعل ادرك ضميرا عايدا على ما والناس مفعوله وعليه كلام القاضى اى مما بلغ الناس من كلام الانبياء المتقدمين ان الحيا هو المانع من اقتراف القبايح والاشتغال بمنهيات الشرع ومستهجنات الفعل وقوله اذا لم تستحى الجملة الشرطية اسم ان على الحكاية قاله الطيبى فاصنع ما شئت امر بمعنى الخبر او امر تهديد اى اصنع ما شيت فان الله مجزيك او معناه انظر الى ما تريد ان تفعله فان كان مما لا يستحى منه فافعله وان كان مما يستحى منه فدعه او انك اذا لم تستحى من الله بان ذلك الشى مما يجب ان لا يستحى منه بحسب الدين فافعل ولا تبال بالخلق قاله الكرمانى ونقله الطيبى عن شرح السنة وهذا الحديث اخرجه ايضا فى الادب وكذا ابو داود واخرجه ابن ماجه فى الزهد وبه قال حدثنا ادم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن منصور انه قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابى مسعود عقبة بن عمرو البدرى انه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة

واصله

هو ابن المعتمر

قوله اذا لم تستحى ... وكسر الحاء مخففة ... البا التى هى لام الكلمة ... يستحى ... والثانية ... ليستحى ... انتهى وفى شرح النووى ... وفى ... الحيا انقباض ... فى نفسه ... ما يعاب به ... التصلب فى الامور ... بالاستقباح ... جبلة ... ينقسمون ... منهما ... من الحيا ... الكثير ... من جبل على ... الكثير ... واهل القليل ... احد النوعين ... ثم هذا الجبلى ... اخذ نفسه ... المكتسب كالعدم ... نقل ما فى ... والاخرة